

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأْكَأُ - كَأْكَأَةٌ - كَدْرَجَةٌ إِذَا نَكَصَ أَيْ تَاخَّرَ وَجَبُنَ واقتصر الجوهرى
على نَكَصَ وزاد صاحبُ العُباب : جَبُنَ وإِيَّاهُ تبعَ الْمُصَنِّفُ كَتَكَأُكَأُ
وَتَكَعَكَعَ . والكأْكَاءُ كَسَلٌ سَالٍ عن أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ الْجُبْنُ الهالِعُ وهو
أَيْضاً عَدْوٌ اللَّصِّ هو جَرُّهُ عند فِراره . وَتَكَأُكَأُ - تَكَأُكَؤُا : تَجَمُّعٌ
نقله الجوهرى وغيره كَكَأُكَأُ ثَلَاثِيًّا . وسقطَ عيسى بن عُمَرَ النِّحْوِيُّ عن حمارة
له فاجتمع عليه النَّسَّاسُ فقال ما لكم تَكَأُكَأُتم عِلَّيَّ تَكَأُكَؤُكم على ذِي جِنَّةٍ
فافْرَرْقِعُوا عَنِّي . أَيْ اجْتَمَعْتُمْ تَدَحُّوا عَنِّي هذا هو المشهور والذي في الفائق
نقلاً عن الجاحظ أَنَّهُ هذه القِصَّةُ وقعتْ لأبي عِلَاقَمَةَ في بعض طُرُق البصرة
وسألتني مثلُ ذلك عن ابنِ جَنْدَبٍ في الشَّوَاذِّ في تركيبِ رَقِ عٍ ويروى : على ذِي حَيَّةٍ
أَيْ حَوَّاءٍ . وَتَكَأُكَأُ القومُ : ازْدَحَمُوا . وفي حديثِ الحكم بنِ عُتَيْبَةَ : خرج ذاتَ
يومٍ وقد تَكَأُكَأُ النَّسَّاسُ على أَخِيهِ عِمْرَانَ فقال : سُبْحَانَ اللَّهِ : لو حدَّثَ
الشَّيْطَانُ لَتَكَأُكَأُ النَّسَّاسُ عليه . أَيْ عَكَفُوا عليه مُزْدَحَمِينَ . وَتَكَأُكَأُ
الرجلُ في كلامه : عَيَّ فلم يقدر على أَن يتكلَّمَ عن أَبِي زَيْدٍ ويروى عن الليث : وقد
تَكَأُكَأُ إِذَا انْقَدَعَ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَكَأُكَؤُ هو القَصِيرُ كذا في

اللسان .

ك ت أ .

الكَتْأَةُ على فَعْلَةٍ مهموز : نباتٌ كالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فيؤْكَلُ قال أَبُو منصورٍ :
هي الكَثَاةُ بالثاء ولم يُهْمَزْ وتُسَمَّى النِّهَقَ قاله أَبُو مَالِكٍ وغيره .
والكَتْأَةُ كَسْنَدٌ أَوْ صَرِيحٌ كلام النُّحَاةِ أَنَّ النونَ زائدةٌ فوزنه فِنْعَلَاوُ
وقيل هو من كَنَتَ فالهمزة والواو زائدتان : الحبل الشديد كذا في النِّسْخِ بالحاء
المهملة وسكون الموحدة وفي بعضها بالميم بدل الموحدة وفي بعضها الجَمَلُ بالجيم
والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغَلَطَ من ضبط خلاف ذلك والرسَّجل العظيمُ
اللَّحْيَةِ الكَثُّهَا هكذا مثَلَهُ سيبويه وفسَّره السيرافي أَو الحَسَنُهَا وهذا عن
كُرَاع .

ك ت أ .

كَثْأُ اللَّبْنُ وَكَثَّعَ كَمَدَّعَ يَكْثُأُ كَثْأً إِذَا ارْتَفَعَ فوق الماءِ وصَفَا
الماءُ من تحته قاله أَبُو زَيْدٍ ويقال : كَثْأُ وَكَثَّعَ إِذَا خَثُرَ وَعَلَاهُ دَسَمُهُ .

وكَثَأَتِ القِدْرُ كَثْأً : أَرْبَدَتْ للغَلِي وكَثَأَتِ القِدْرُ إِذَا أَخَذَ
زَبَدَهَا وهو ما ارتفع منها بعد الغليان وكَثَأَتِ النَّبْتُ والوَبْرُ يَكْثَأُ
كَثْأً وهو كَثِيٌّ : نَبَتَ وَطَلَعَ أَوْ كَثُفَ وَغَلُظَ وَطَالَ وكَثَأَتِ الزَّرْعُ
غَلُظَ وَالْتَفَّ كَكَثَّأً مُشَدَّداً تَكْثُثَةً في الكُلِّ ممَّا ذُكِرَ مِنَ اللَّبَنِ
والوَبْرِ والنَّبَتِ وكذا في اللَّحْيَةِ وستذكر هذا هو المفهوم من كلام الأئمة بل
صريح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يُوهِم استعمال التضعيف في
اللَّبَنِ والقِدْرِ أيضاً وهو خلاف ما صرح به فافهم وقد سكنت عنه شيخنا تقصيراً
وأورد عن ابن السكيت شاهداً في اللَّحْيَةِ في غير محلِّه وهو عجيب .
وكَثَأَتِ اللبن بالفتح ويضم والكثْعةُ بالعين : ما علاه من الدسم
والخثورة أَوْ هو الطُّفاوةُ من فوق الماء . وكَثَأَتِ القِدْرُ : زَبَدُهَا يقال :
خُذْ كَثْأَةً قِدْرِكَ وكَثَأَتَهَا وهو ما ارتفع منها بعد ما تَغْلِي . ويقال :
كَثَّأَتِ تَكْثِثُناً إِذَا أَكَلَ ذَلِكَ أَيْ ما على رأس اللَّبَنِ فاستعمال المَزِيدِ هنا
بمعنى سَوَى ما تقدَّم في لسان العرب قال أبو حاتم : من الأَقِطِ الكَثْءُ وهو ما
يُكَثَأُ في القِدْرِ وَيُنْصَبُ ويكون أعلاه غَلِيظاً وأَمَّا المَصْرَعُ فالذي يَخْثُرُ
ويكاد يَنْضَجُ والعاقِدُ : الذي ذهب ماؤه ونَضَجَ والكَرِيصُ : الذي طَبِخَ مع
النَّهَقِ أَوْ الحَمْصِصِ وَأَمَّا المَصْلُ فمن الأَقِطِ يُطَبِخُ مَرَّةً أُخْرَى
والتَّوْرُ : القِطْعةُ العَظيمةُ منه . وكَثَأَتِ اللَّحْيَةُ بزيادة النون ويروى :
كَثَأَتِ بالتاء المُثَنِّاةُ الفوقيةُ كذا في لسان العرب ومن هنا جعله المُصَنِّفُ
مادَّةً وحدها : طالَتْ وكَثُرَتْ أَيْ غَزُرَ شَعْرُهَا كَكَثَأَتِ ثَلَاثِيَّاً وكَثَأَتِ
مَزِيداً وَأَنشد ابن السكيت :